

تحتوى على « عناصر متطابقة » ، أى خط أو شكل معين • واستطاع الخاضعون للتجربة ليس فقط تعلم أضفاء استجابات معينة مثل القول بأن الأحرف قريبة الشبه تحتوى على « و و OO » لكنهم تمكنوا أيضا من تعميم سمة التشابه على أية أحرف جديدة تحتوى على هذه الصفة ، وتم كل هذا دون استطاعتهم أن يحددوا قولا ماهية العوامل التى مكنتهم من التعرف على سمة التشابه • ويرى البعض أن هل بالفعل لا يدرس اطلاقا السلوك ازاء المفاهيم لأن الخاضعين للتجربة كان من المفترض أن يستجيبوا لعناصر متماثلة لا أن يقوموا بتجميع المثيرات المختلفة • على أية حال ، ترى ماهو موقف المفاهيم العديدة التى لا تشترك فى عناصر متماثلة ؟ أظهرت نتائج بعض التجارب اللاحقة أن الخاضعين للتجربة يمكن أن يستجيبوا لمثيرات لا تشترك فى عناصر متماثلة ولكنها تشترك فقط فى علاقات عامة مثل الدوائر التى يكون بداخلها أو خارجها نقطة واحدة ، الا أن هذا مازال يؤكد أنهم مازالوا يعتمدون بشدة على التشابهات الادراكية •

خطت هيدبريدر (١٩٤٦) Heidbreder خطوة الى الامام فى تجربتها الشهيرة فى الاتجاه الادراكى بأن ضمت تجربتها انواعا مختلفة من المفاهيم : أشياء مادية ملموسة ، اشكالا تشغل حيزا ، وأرقاما مجردة • شاهد الخاضعون للتجربة قواعد متتابعة تحتوى على تسع صور ، وتحتوى كل قائمة على امثلة مختلفة لثلاثة مفاهيم ملموسة (مثال : ابنىة ، اشجار ، وجوه) ، وثلاثة اشكال تشغل حيزا (مستديرة ، ثعبانية الشكل ، أو ذات خطين متقاطعين مع خطين) ، وثلاثة اعداد (مجاميع من اثنين ، خمسة أو ستة أشياء) • وجدت هيدبريدر أن الخاضعين للتجربة بدأوا بنجاح متدرج من الأعلى الى الأدنى •• أولا فى اختيار مسميات مقاطع